لا ينحصى ح

ما في باقي القصائد بل الا الله تعالى وقال كعب الاحبار عدد العالمين احد الا الله
وما يعلم جنود ربك الا هو قوله وتناوله اي ههنا لغيرهم من الافلاك وما فيها
والارض وما عليها على سبيل الاستتباع من غير ان يكون مرادا من اللفظ
فان تربيتهم لا يتم ولا يكمل الا بهما قوله قيل عني به الناس باعتبار ذكر العام
وارادة الخاص مرضه لعدم قرينة التخصيص قوله لان كل واحد منهم عالم الخ
تفصيله ما ذكره الشيخ محي الدين في باب السابع عشر من كتاب التدبيرات
فقال ما في العالم الاعلى من لطيفة الاستواء هي الحقيقة الكلية المحمدية وفلكها
الحيوة ينظر اليها من الانسان لطيفته وروحه القدسي ثم في العالم العرش ينظر اليه
من الانسان الجسم ثم في العالم الكرسي بنجومه ينظر اليه من الانسان النفس بقواها
ولما كان ذلك موضع القدمين فكذلك النفس محل الامر والنهي والمدح والذم
ثم في العالم البيت المعمور ينظر اليه من الانسان القلب ثم في العالم الملائكة
ينظر اليه من الانسان ارواحه والمراتب بالمراتب ثم في العالم زحل وفلكه
ينظر اليهما من الانسان القوة الذاكرة ومؤخره الدماغ ثم في العالم المشتري
وفلكه ينظر اليهما من الانسان القوة العاقلة واليافوخ ثم في العالم الاحمر
اي المريخ وفلكه ينظر اليهما من الانسان القوة الغضبية وفلكها الكبد
ثم في العالم الشمس وفلكها ينظر اليهما من الانسان القوة المفكرة ووسط
الدماغ ثم في العالم الزهرة وفلكها ينظر اليهما من الانسان القوة الوهمية
والروح الحيواني ثم في العالم عطارد وفلكه ينظر اليهما من الانسان القوة الخيالية
ومقدم الدماغ ثم في العالم القمر وفلكه ينظر اليهما من الانسان القوة الحسية
والحواس واما عالم الاستحالة فمنه الفلك الاثير وروحه الحرارة واليبوسة
ينظر اليهما من الانسان الصفراء وروحها القوة الهاضمة ثم في العالم الفلك
الهواء وروحه الحرارة والرطوبة وينظر اليهما من الانسان الدم وروحه
القوة الجاذبة ثم في العالم فلك الماء وروحها البرودة والرطوبة ينظر اليهما
من الانسان البلغم وروحه القوة الدافعة ثم في العالم فلك التراب وروحه البرودة
واليبوسة ينظر اليهما من الانسان السوداء وروحها القوة الماسكة واما الارض

فسبع طبقات

فسبع طبقات سوداء وغبراء وحمراء وصفراء وبيضاء وزرقاء وخضراء ينظر
اليها من الانسان طبقات الجسم بالجلد والشحم واللحم والعروق والعصب
والعضلات والعظام واما عالم عمارات الامكنة فمنه الروحانيون ينظر اليهم
من الانسان القوى التي فيه ثم في العالم الحيوان ينظر اليه ما يحس من الانسان
ثم في العالم النبات ينظر اليه من الانسان ما ينمو ثم في العالم الجماد ينظر اليه
من الانسان ابيض وما اشبه ذلك ثم في العالم الكيف ينظر اليه من الانسان
صحيح وسقيم ثم في العالم الكم ينظر اليه من الانسان ستة عشر اعوام وطوله خمسة
اذرع ثم في العالم الاين ينظر اليه من الانسان الاصبع موضع الكف والذراع
موضع المفصل ثم في العالم الزمان ينظر اليه من الانسان تحركه وحين تحرك
رأسي ثم في العالم الاضافة ينظر اليه من الانسان هذا اعلاه وهذا اسفله
ثم في العالم الوضع ينظر اليه من الانسان قيامه وقعوده واستلقاؤه و
واضطجاعه وفي العالم الملك ينظر اليه من الانسان لبسه وزينته ثم في
العالم ان يفعل ينظر اليه من الانسان اكله ثم في العالم ان ينفعل ينظر اليه
من الانسان ذبح فمات وشرب فروي واكل فشبع ثم في العالم اختلاف
الصور في الامهات كالفيل والحمار والاسد والصرصر ينظر اليه من الانسان
القوة التي يقبل الصور المعنوية من مذموم ومحمود وهذا وطف فهو فيل
وهذا بليد فهو حمار وهذا شجاع فهو اسد وهذا جبان فهو صرصر فهذه مضاهاة
الانسان بالعالم الكبير ستو في مختصر انتهى كلامه بعبارته قوله من الجواهر
والاعراض بيان ما قوله وقال وفي انفسكم الآية قال المص رحمه الله تعالى
في تفسيره اي في انفسكم آيات اذ ما من شيء في العالم الا وله نظير في الانسان
يدل دلالته مع ما انفرد به من الهيئات اللطيفة والمناظر البهية والتمكن
من الافعال الغريبة واستنباط الصنائع العجيبة واستجماع الكمالات المتنوعة
افلا تبصرون اي تنظرون نظر عبرة لتستدلوا بها على صانعها قوله او بالفعل
الذي دل عليه الحمد اي نحمد وانما لم ينصبه بالمصدر لوقوع الفصل بالاجنبي
اعني الخبر وكونه معرفا باللام واعماله قليل قوله وفيه دليل الخ وذلك لانها

ما لا يحس من الانسان واما عالم النسب فمنه العرض ينظر اليه من الانسان اسود صح

وقت صح

Copyright © King Saud University